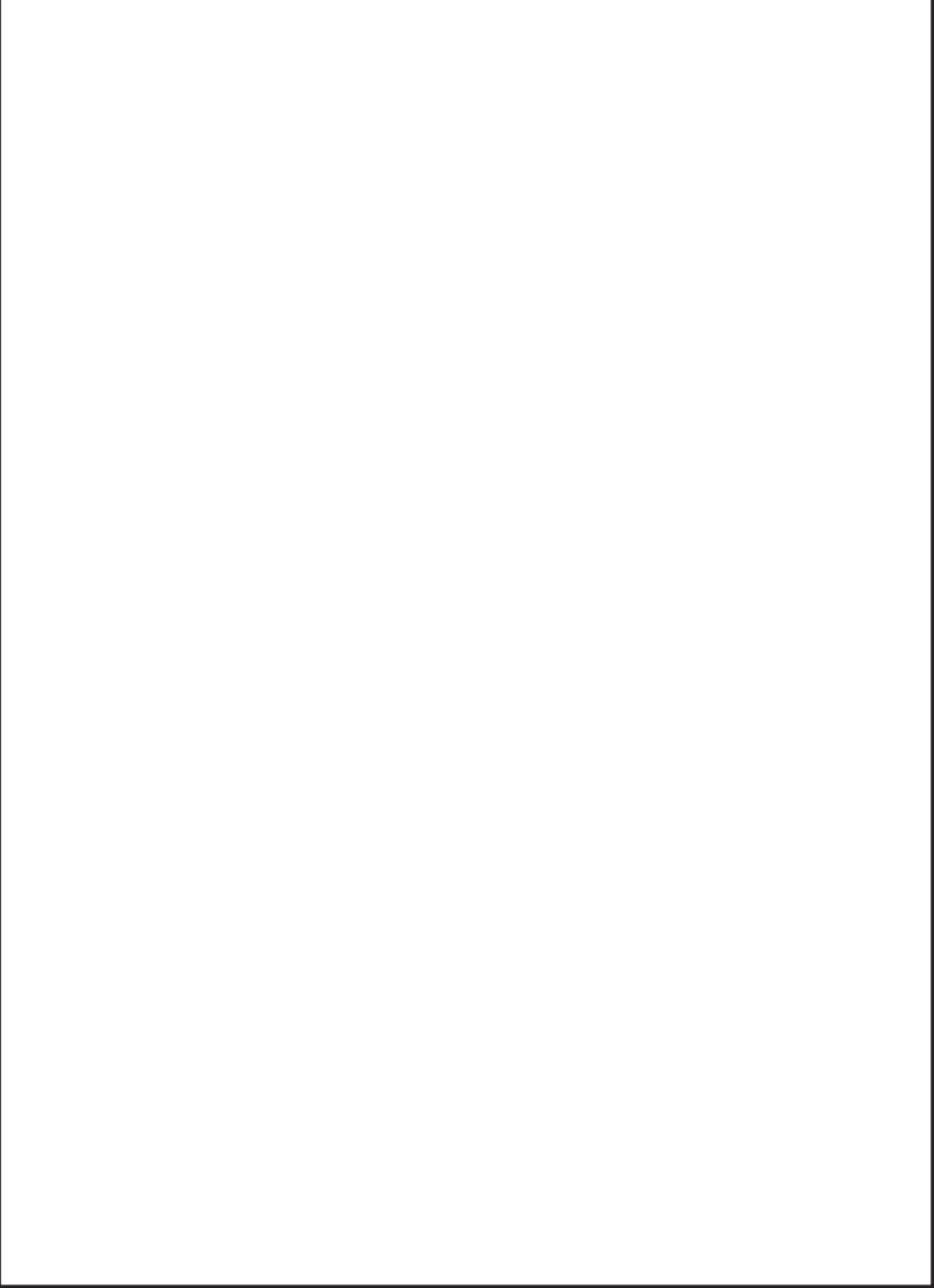




ما لا يعرفه الناخب عن الجعفري  
رجل التصدي مواقف وانجازات





مجموعة بلادي للاعلام  
مؤسسة الكتاب الثقافية

# ما لا يعرفه الناخب عن الجعفري رجل التصدي مواقف وانجازات

الدكتور إبراهيم الانتيقر الجعفري

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الثالثة  
١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

Al-ketab Cultural Foundation مؤسسة الكتاب الثقافية

Email : malketab@yahoo.com

العراق - بغداد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

يُعدُّ العراق اليوم من الدول الديمقراطية التي تشهد تداولاً سلمياً للسلطة عبر صناديق الاقتراع. والانتخابات هي الطريق الوحيد الذي يرسم شكل الدولة، وبناها السياسية الفوقية من برلمان وحكومة؛ وهذا يدعونا إلى التأمل كثيراً في أهمية الصوت الانتخابي؛ لأنه هو الذي يحدد من يتولى تدبير شؤون البلاد والعباد لمرحلة تدوم أربع سنين مقبلة؛ وهنا تكمن ضرورة المشاركة في الانتخابات، وأهميتها، والتي يجب أن تتزامن مع نمو وعي الشعب، ورقّي تفكيره في صنع المستقبل السياسي للعراق الذي يواجه تحديات كبرى، ومخاطر تهدد بإسقاط التجربة الديمقراطية الجديدة في العراق. وما نلاحظه اليوم من صور متفشية للفساد على مستويات مختلفة، وبأوجه عدة ما هو إلا نتيجة من نتائج الفساد الذي رافق العملية الانتخابية من شراء الأصوات، والذمم، والتزوير في الانتخابات؛ فأنجبت شخصيات غير قادرة على النهوض بأعباء المسؤولية؛ لذا جاءت تأكيدات الدكتور إبراهيم الجعفري على أهمية الصوت الانتخابي، وعدم الاستهانة به، واعتبره أمانة في عنق كل مواطن، وأكد في أكثر من مناسبة على ضرورة انتخاب الأكفأ، والأنزّه، والأحرص، والأمن على شعبه، ومنجزاته، وثروات بلده، والذي يلتصق بالفقراء، ويتحسس آلام المحرومين من اليتامى، والأرامل،



والمطلقات، والذي يعمل على تحويل مفارقة: (بلد غني، وشعب فقير) إلى حكومة وبرلمان يعمل على تدوير الثروة إلى أبناء شعبه تساعد في رفاهيته، ورفع مستواه المعاشي.

في هذا الكتيب شواهد بالحق على إنجازات تحققت في مدة قياسية هي سبعة أشهر، وهي قليلة في عداها الزمني السياسي، لكنها كبيرة في إنجازها الواقعي. إنها إنجازات الحكومة الانتقالية بزعامة الدكتور إبراهيم الجعفري، والتي مرت بظروف استثنائية، وتحديات خطيرة أريد لها أن تصرع هذه الحكومة، لكنها أثبتت -وبالأرقام- جدارتها في كل الميادين، وما كان ذلك لولا الحكمة، والهمة العالية، والعمل بروح الفريق مع وزرائه، والتخطيط الدقيق في حساب الأولويات، والأمانة، ونظافة القلب واليد واللسان التي يتمتع بها الدكتور الجعفري.

إنها الحكومة التي لم يسجل عليها أي شائبة فساد، وهي التي شهدت صياغة الدستور، وإقراره، وانتخابات مجالس المحافظات، ومجلس النواب العراقي في مدة حكمه. كل ذلك أخي العراقي، أختي العراقية - ستتعرف إليه، وإلى الكثير مما تحقق من إنجازات في هذا الكتيب.

فانظر بعين الوعي، والبصيرة إلى من تنتخب، وانظر بعين الأمانة إلى من تصوت.

مؤسسة الكتاب الثقافية



## أولاً: السياسة الخارجية

من المعروف أن العراق قبل عام ٢٠٠٣ كان بلداً مُحاصراً، ومعزولاً بسبب تصرفات النظام السابق، وبحسب الوصف الدولي لنظام صدام إنه نظام مارق ومن أكثر الأنظمة انتهاكا لحقوق الإنسان في العالم فضلاً عن أنه مكبل بأكثر من ٤٠ قراراً دولياً من الناحية الدولية، ومرفوض في الكثير من المنتديات والمؤتمرات الدولية، وبذلك فإن تركة النظام البائد ثقيلة.

وكان على الحكومة الانتقالية برئاسة الدكتور إبراهيم الأشيقر الجعفري مواجهة كل ذلك، وإيجاد الحلول المناسبة للنهوض بهذا الواقع المرير، فباشرت حكومته فور تسلمها السلطة بتحقيق الإنجاز تلو الآخر، حيث حققت إنجازات مهمة جداً على المستوى الدولي والإقليمي والعربي، وكذلك على مستوى المؤسسات، ومن تلك الإنجازات نورد أهمها في ما يلي:

- ١- تم القيام بعقد مؤتمر بروكسل بمشاركة ثمانين دولة بهدف دعم العراق.
- ٢- عملت الحكومة الانتقالية على تعزيز مكانة العراق في الخارج من خلال استعادة كل المواقع التي فقدتها العراق على الساحة الدولية والعربية والإقليمية والإسلامية .



٣- نجحت الحكومة الانتقالية بالإيفاء بإنجاح عملية كتابة الدستور، ومن ثم التصويت عليه، فضلاً عن إجراء الانتخابات العامة حسب موعدها بمشاركة جماهيرية واسعة من قبل الشعب على الرغم من التحديات الأمنية الكبيرة في نهاية العام ٢٠٠٥م.

٤- كان للحكومة الانتقالية الدور الكبير، والمؤثر في حشد الدعم الدولي لإسقاط الديون، وعقد المؤتمرات الخاصة بذلك، مثل مؤتمرات مدريد وطوكيو، ومؤتمرات الدول المانحة وكذلك نادي باريس، فضلاً عن الحصول على ٣ مليارات دولار كمنحة لدعم العراق.

٥- نجحت حكومة الجعفري الانتقالية في استرجاع قسم كبير من الأموال العراقية المحجوزة في الخارج.

٦- عملت على كشف فضائح نظام صدام في مسألة المتاجرة باتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء.

٧- لأن الموقف العربي كان متردداً في التعامل مع الحالة العراقية الجديدة منذ تغيير الحكم فقد عملت الحكومة الانتقالية بصورة جيدة في التعامل مع هذه المواقف، بحيث تم عقد مؤتمر الوفاق في القاهرة في جامعة الدول العربية بمشاركة عربية جيدة، وكان لكلمة الدكتور الجعفري صداها الواسع والمؤثر في تحديد أطر العلاقات العراقية - العربية، وعلى إثر ذلك ترتبت زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ عمر موسى، وعدد من الوفود من الدول العربية، وانعقاد مؤتمر الوفاق الثاني في بغداد.



- ٨- تقديم الخدمات القنصلية للعراقيين المغتربين.
- ٩- فتح عدد من القنصليات التي كانت مغلقة ولاسيما في إيران وتركيا والسعودية.
- ١٠- معالجة الأزمات والتركت الثقيلة لنظام صدام البائد مع دول الجوار، وخصوصاً مع دولة الكويت بمتابعة شخصية من رئيس الوزراء الدكتور الجعفري فضلاً عن تشكيل لجان وزارية مختصة.
- ١١- بناء علاقات حسن الجوار مع البلدان المجاورة في مجالات متعددة مثل مجال المياه والحدود والاتفاقيات الأمنية .
- ١٢- التحرك الدبلوماسي الجاد مع الدول المجاورة لمنع تسلل الإرهابيين عبر الحدود.
- ١٣- تمتين العلاقة بين العراق ومنظمة الأمم المتحدة وإقناعهم بضرورة التواجد في بغداد بدلاً من الاتصال غير المباشر عبر دول الجوار.
- ١٤- إقناع جامعة الدول العربية بضرورة فتح مكتب لمثلها في بغداد باعتبار العراق عضواً مؤسساً للجامعة.
- ١٥- قيام الدكتور إبراهيم الجعفري بزيارة خلال أسبوع واحد لسبع دول عربية.



## ثانياً: في مجال الأمن والدفاع

كان الوضع الأمني متردياً جداً عند تسلم حكومة الدكتور الجعفري الانتقالية لمهامها، فكانت العمليات الإرهابية كبيرة جداً وشديدة العنف حيث كان معدل التفجيرات بواسطة السيارات المفخخة وعمليات القصف بالهاونات في ذلك الوقت يتراوح بين ١٣-١٧ عملية وكانت بوتيرة تصاعديّة وقد تمكنت الحكومة الانتقالية من السيطرة على الوضع الأمني حيث وصلت معدلات التفجير بواسطة السيارات المفخخة إلى أدنى حد إلى أن وصلت إلى ما نسبته سيارتان أو ثلاث في الشهر.

وكان اهتمام الحكومة الانتقالية ينصبّ على ثلاثة أمور مهمة، الأول: هو محاربة الإرهاب، والثاني هو بناء قوات الشرطة والجيش والأجهزة الأمنية، والثالث هو محاربة الفساد المالي والإداري المتفشّي في ذلك الوقت؛ ولتحقيق تلك الأهداف تم التعامل بالمهام التالية:

١ - القيام بدورات تدريبية واسعة شملت إقامة معسكرات في الأردن والسليمانية والنعمانية والبصرة وبابل حيث بدأت أفواج الشرطة والمغاوير وأجهزة الاستخبارات بالتخرج تباعاً.

٢ - تم تأسيس العمل الاستخباراتي الذي ساعد على تقليل العمليات الإرهابية.



٣ - تنفيذ عمليات البرق وهي عمليات عسكرية متكاملة استطاعت أن تعيد الأمن والاستقرار إلى بغداد على مدى أربعة أشهر.

٤ - القيام بعدد كبير من الدورات التدريبية للمتطوعين لتدريبهم تدريباً كاملاً، والعمل على طرد الفاسدين في وزارتي الداخلية والدفاع، ومعالجة الاختراقات بينهما.

٥ - العمل على تسليح منتسبي وزارتي الداخلية والدفاع بالأسلحة والتجهيزات اللازمة.

٦ - عملت حكومة الجعفري على ضمان التنسيق بين وزارتي الداخلية والدفاع فكان تنسيقاً رائعاً وناجحاً وهو ما حدث لأول مرة، وكانت ثمار ذلك التنسيق تتجلى بالنجاح الباهر للعمليات العسكرية ضد الإرهابيين.

٧ - كان على الحكومة إطفاء الفتنة التي نتجت من حادثة جسر الأئمة، والتي راح ضحيتها عدد كبير من المواطنين، حيث مارست الحكومة دوراً كبيراً في التعبئة الجماهيرية، وحوّلت هذه الحادثة وحادثة سامراء إلى فرصة رائعة للتلاحم الجماهيري، ونزع فتيل الفتنة الطائفية، التي أراد الإرهابيون إشعالها.

٨ - وضعت الحكومة استراتيجية أمنية لمواجهة تحديات الإرهاب منذ اللحظة الأولى لانطلاقها.

٩ - تدريب أكثر من ٣٥ ألف متطوع تدريباً كاملاً.

١٠ - قيام رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري بتشكيل غرفة عمليات أمنية مشتركة تعقد الاجتماعات بصورة



مكثفة لمراقبة الأوضاع بصورة مستمرة.

١١ - النجاح الأمني الباهر في حماية عملية الاستفتاء على الدستور والانتخابات النيابية خلال ستة أشهر.

١٢ - إسناد الحكومة للبرلمان في إنجاز التصويت على قانون مكافحة الإرهاب.

١٣ - مواجهة الأكاذيب والحملات الدعائية المظلمة من قبل أعداء العراق، الذين حاولوا القضاء على تجربة العراق الجديد فيما يسمى بفرق الموت، والتي كان يقوم بها الإرهابيون عبر ارتدائهم زي الجيش والشرطة.

١٤ - الضغط المستمر من أجل تسليح الجيش العراقي بأسلحة متطورة على الرغم من المعوقات الكثيرة.

١٥ - القيام بعمليات عسكرية واسعة يشرف عليها رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الدكتور الجعفري بنفسه، وكان من أبرزها عملية تلعفر التي أوقعت (٣٧٥) قتيلاً بين صفوف الإرهابيين، وكذا عملية القائم دون ان تكون خسائر في صفوف الجيش او المدنيين .

١٦ - إنشاء مؤسسة استخباراتية معلوماتية؛ لتكون قاعدة معلومات تقدمها إلى الأجهزة الأمنية عبر وزارة الأمن الوطني.

١٧ - استحدثت دائرة مكافحة الإرهاب، ومركزاً للمعلومات والتحليل.

١٨ - إنشاء دائرة للأمن الاقتصادي وأخرى للسياسي، وغرفة عمليات.



- ١٩ - استحداث دائرة لمكافحة المخدرات.
- ٢٠ - استحداث مركز للأمن الوطني في كل محافظة.
- ٢١ - استحداث مركز للعمليات المشتركة للقيام بمهام التنسيق الاستخباراتي.
- ٢٢ - عملت الحكومة الانتقالية على تقليل فرص التدخل في الأداء الميداني بين القوات المسلحة والقوات متعددة الجنسيات (NWF).
- ٢٣ - ارتقت الحكومة بالقوات الأمنية إلى مستوى الاعتماد على القدرة الذاتية في بعض العمليات التي بادرت بها من دون الحاجة للاعتماد على مشاركة القوات متعددة الجنسيات.
- ٢٤ - طرحت الحكومة بقيادة الجعفري أسلوباً جديداً واستراتيجياً لمواجهة الأزمات التي تعرضت لها المدن العراقية كالتي حصلت في مدينة النجف، وذلك باعتماد الحلول السلمية، وتجنب استخدام الطائرات والمدفعية.
- ٢٥ - واجهت الحكومة الانتقالية المشاكل التي كادت تعصف بالبلاد بطريقة عقلانية عبر الطرق السلمية، (والتي كادت تؤدي إلى حرب أهلية)، وذلك بقيادة مباشرة من قبل رئيس الحكومة في موضوع تلغز.
- ٢٦ - عمدت الحكومة إلى تعويض عوائل الضحايا من الشهداء والجرحى بمبالغ؛ لتعبّر عن دعم الدولة للمتضررين.



٢٧ - طرحت الحكومة الانتقالية على لسان رئيس الوزراء مبادرة المصالحة الوطنية؛ مما يفتح الباب أمام كل الفرقاء السياسيين، لغرض استيعابهم في شتى المجالات، والبدء بصفحة جديدة.

## ثالثاً: شؤون النفط

تعرّض قطاع النفط كما بقية القطاعات في البلد إلى الخراب والتدمير، وكانت خسائر قطاع النفط أكثر من مليار دولار، إضافة إلى الحاجة الماسّة لإعادة تأهيل شاملة، ورفع الطاقات الإنتاجية والتصديرية؛ فتمكنت حكومة الدكتور الجعفري خلال الستة أشهر من تحقيق ما يلي:

١ - التمكن من العودة إلى مسار طاقات ما قبل الحرب، فوصل الإنتاج إلى مليوني برميل يومياً بالاعتماد على الكادر العراقي في شركائنا النفطية.

٢ - توفير الحماية اللازمة للمنشآت النفطية بعد تردّي الوضع الأمني، واستهداف المنشآت النفطية من قبل الإرهابيين.

٣ - تأهيل مصافي النفط كافة كما في (الدورة، والسماوة، وميسان)، وكذلك في (كوسنق، بارزان، وأربيل)، واستطاعت وزارة النفط زيادة الطاقات الإنتاجية فيها.

٤ - التعاون مع الأجهزة الأمنية لحماية منظومة أنابيب



نقل النفط الخام.

٥ - لم تتوقف الخطوط الإنتاجية على الرغم من الظروف الاستثنائية والأزمات.

٦ - رفع التصدير إلى نحو ٥١٢ مليون برميل خلال عام ٢٠٠٥، ولأول مرة في تاريخ العراق تمكن من تحقيق أكبر عائد شهري؛ إذ قُدِّر في الشهر السابع عام ٢٠٠٥ بنحو مليارين ونصف المليار دولار.

٧ - كانت الميزانية حوالى ٢٥ مليار دولار مقارنة بالعام ٢٠٠٤ حيث كانت ١٧ مليار دولار.

٨ - استثمار الغاز في مصافي الجنوب، بنحو ١٣٠ مليون قدم مكعب.

٩ - الحصول على ٦٠٠ زمالة دراسية، وأكثر من ٣٠ فرصة تدريبية للكوادر العراقية في القطاع النفطي.

١٠ - محاربة الفساد المستشري في القطاع النفطي، ومعالجة عمليات تهريب المشتقات النفطية.

١١ - قضت الحكومة على ٩٥٪ من الفساد الإداري من خلال إبرام العقود الكبرى عن طريق لجنة العقود الوزارية.

١٢ - قامت الحكومة بتوزيع مبلغ نقدي، ولأول مرة على كل مواطن ممن يعيش تحت خط الفقر، وكان يصل عددهم إلى ٥ ملايين مواطن، وبمعدل ١٠٠ ألف دينار لكل عائلة.

١٣ - نجاح الحكومة في تنفيذ، وتكريس اتفاقية أعضاء العراق من ديونه عن طريق الاتفاقية التي عقدها مع صندوق النقد الدولي.



## رابعاً: القطاع الصحي

تعرّض القطاع الصحي إلى ضرر كبير في الفترة السابقة، بما فيها المستشفيات ومذاخر الأدوية والمنشآت الصحية الأخرى، وكذلك البنية التحتية لقطاع الصحة، وقد استطاعت الحكومة الانتقالية وضع الحلول والخطط لإعادة الأوضاع إلى ما قبل تلك الفترة من خلال الإنجازات التالية:

١ - وضع نظام صحي جديد يشتمل على مرحلة الرعاية الصحية الأولية والتي تشمل المستوصفات والمراكز الصحية والمستشفيات العامة ومراجعة الطوارئ إلى العمليات الجراحية وكذلك مستوى المعدات المتطورة والمتخصصة في الأمراض كأعراض الأنف والحنجرة والعيون والأمراض الجلدية والجراحات التخصصية كجراحة القلب والدماغ والجملة العصبية.

٢ - العمل على إيجاد نظام طب الأسرة في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

٣ - افتتاح الكثير من المراكز الصحية النوعية.

٤ - تمكنت الحكومة الانتقالية من توفير الأدوية للمواطنين، وتأهيل صناعة الأدوية عبر اتفاقيات مشتركة.



- ٥ - تمكنت الحكومة من زيادة السعة السريرية، وزيادة المستشفيات من ٢٥٪ إلى ٧٥٪.
- ٦ - استطاعت الحكومة استرداد الموقع الدولي للعراق في منظمة الصحة العالمية، وفي إقليم الشرق المتوسط، ووضع خطة لتأهيل الكوادر الطبية العراقية.
- ٧ - استطاعت الحكومة الحصول على دعم الكثير من المنظمات الصحية العالمية الخاصة بالأدوية، وكذلك دعم حملات شلل الأطفال والتدرن وغيرهما، وتمكنت زيادة دعم المنظمة من ١٢ مليون دولار إلى ١٦ مليون.
- ٨ - تأهيل المستشفيات العامة، مثل: مستشفى اليرموك، ومستشفى الكندي، ومستشفيات المحافظات.
- ٩ - بناء وحدة العمليات والطوارئ؛ لتصبح (وحدة الكوارث والإسعاف الفوري).
- ١٠ - بناء وحدة الأزمات، فضلاً عن وحدات إسعاف ثابتة، وأخرى متنقلة.
- ١١ - افتتاح مراكز صحية نوعية، مثل: المركز الصحي في النجف الأشرف وكربلاء.
- ١٢ - الدعوة المستمرة من قبل رئيس الوزراء والحكومة الانتقالية لإيجاد نظام حماية قسري للكوادر الطبية فضلاً عن دعوة العقول المهاجرة في المجال الطبي للعودة إلى البلاد.
- ١٣ - العمل مع الوزارات المعنية الأخرى على صياغة قانون جديد لمحاربة المخدرات في العراق غير القانون السابق.



- ١٤ - العمل عبر دوائر الوزارة على مواجهة الأوبئة، مثل: مرض إنفلونزا الطيور الذي تعرضت له البلاد عبر زيادة التوعية الوطنية، ورفع درجة الإنذار الفعلي والصحي والإعلامي، وكان العراق يملك خزيناً يُقدَّر بربع مليون جرعة في معالجة مرض (تأنفون).  
١٥ - هبوط معدلات الإصابة بمرض الملاريا من ٢٧٠٠ حالة إلى ٣٩ حالة.  
١٦ - هبوط معدلات الإصابة بالكوليرا وفق اجتماع وزراء الصحة العرب في القاهرة.

## خامساً: في مجال التربية والتعليم

بسبب الحروب المتتالية التي خاضها النظام السابق، وما آلت إليه من الحصار المفروض من قبل الأمم المتحدة على العراق، والذي امتد لأكثر من ثلاثة عشر عاماً وما كان له من تأثير سلبي كبير في الصُّعد والميادين كافة، وقد نال منها قطاع التعليم الكثير، إذ هُجرت العقول العلمية المتقدمة بحكم الحالة المعاشية المتدنية، وضعف وسائل التعليم، إضافة إلى انعدام العلاقات مع المؤسسات العلمية في الخارج، كل ذلك أدى إلى إيقاف المسيرة العلمية. جميع تلك العوامل، وغيرها أدت إلى تخلف التعليم كثيراً، فعلى الرغم من الظروف الصعبة التي أعقبت تغيير النظام



عام ٢٠٠٣، وما تلتها من حملة ظالمة استهدفت العقول العلمية بالقتل والتهديد فإن حكومة الدكتور الجعفري الانتقالية اتخذت جملة من الإجراءات لترصين الحالة العلمية وفق المعايير الأكاديمية العلمية، ومنها استقطاب الكفاءات العلمية المتقدمة المتواجدة داخل العراق، أو خارجه لسد النقص الحاد في الملاك التدريسي المتقدم في الجامعات والمدارس، كما عملت على إعادة مد الجسور مع الدول المتقدمة علمياً.

ومن أهم منجزات الحكومة في هذا المجال:

١ - اتخذت جملة من القرارات الاستراتيجية لضمان ترصين الحالة العلمية، وانسيابية الحركة الجامعية فقد تم تعيين ثلاثة آلاف وستمئة أستاذ من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه سواء في الكليات المستحدثة، أو على ملاك التعليم المسائي؛ لسد الشواغر في التخصصات المطلوبة، وتعيين الأوائل من حملة البكالوريوس في الكليات المختلفة، وتخفيض أجور الدراسة المسائية بنسبة ٥٠٪، وفتح أقسام تقنية جديدة في التعليم الأهلي؛ لاستيعاب خريجي الدراسات الصناعية، وإعادة هيكلة الهيئة العراقية للحاسوب والمعلوماتية كإحدى التشكيلات الأساسية لوزارة التعليم العالي.

٢ - اتخذت جملة من الإجراءات لتنظيم أساليب العمل في وزارة التعليم العالي وفي الجامعات من خلال تنظيم العلاقة مع المنظمات الخارجية، وتقويم الأداء لرؤساء



الجامعات وعمداء الكليات.

٣ - اتخذت الحكومة عدداً من الإجراءات لتوسيع الجامعات وتطويرها، حيث بلغ عدد الكليات المستحدثة أربع عشرة كلية تضم اثنين وعشرين قسماً في تسع جامعات، ووضعت معايير لاستحداث تسع جامعات، وكذا استحداث جامعتي ميسان والمثنى.

٤ - عملت الحكومة على تطوير الوضع المالي والإداري في مؤسسات التعليم، فقد تم إصدار الأمر ذي الرقم ٦ الخاص بتعديل رواتب التدريسيين، ومباشرة وزارة التعليم بمضاعفة الرواتب اعتباراً من ١/٧/٢٠٠٥.

٥ - في مجال العلاقات الخارجية والبعثات قامت الحكومة بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لإطلاق البعثات الدراسية.

٧ - وضع خطة مرنة للقبول في الجامعات تعتمد على اعتبار حق القبول مكتسباً وبلغ عدد المقبولين ٩٥ ألفاً في السنة الدراسية لعام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦.

٨ - سعت الحكومة إلى وضع مقعد دراسي لكل مواطن.

٩ - إبعاد الجامعات والكليات عن أي نشاط حزبي، أو مذهبي، أو سياسي، أو ديني.

١٠ - تخفيض الأجور الدراسية المسائية في الكلية بنسبة ٥٠٪.

١١ - تحديد تخصيصات مالية لطلبة الدراسات العليا بواقع مليون دينار لطالب الدكتوراه، ونصف مليون لطالب الماجستير، وربع مليون لطالب الدبلوم.



- ١٢- فتح أقسام تقنية جديدة في التعليم الأهلي؛ لاستيعاب خريجي الدراسات الصناعية لإكمال دراساتهم الجامعية.
- ١٣ - تنفيذ مشاريع تخص المؤسسات الجامعية بواقع ١٢٥ مليون دولار ضمن خطة الإعمار.
- ١٤ - تخصيص ميزانية قدرها ٣ مليارات و ٥٠٠ مليون دينار؛ لإيجاد نواة علمية تقنية للبحوث العلمية.

## التربية :

- ١ - بناء (٢٩٧) مدرسة خارج بغداد.
- ٢ - بناء (٨٥) مدرسة داخل بغداد.
- ٣ - إكمال تأهيل (٣٠٠٠) مدرسة.
- ٤ - تأهيل ١٥٪ إلى ٢٠٪ من الكادر التعليمي.
- ٥ - إعادة نحو ٣٠ ألفاً من ذوي الشهداء في مجال التربية. وكان من أولى اهتمامات الحكومة في مجال التعليم، هو مد الجسور مع الجامعات العربية والأجنبية؛ للتعاون العلمي والثقافي، وتبادل الخبرات، فقد تم عقد عدد كبير من الاتفاقيات الثقافية بين الجامعات العراقية والجامعات الأخرى؛ لضمان تبادل الخبرات، والزيارات العلمية، وقضايا التدريب والتأهيل وتبادل الأساتذة، والإشراف المشترك على بحوث الدراسات العليا، فقد بلغ مجموع هذه الاتفاقيات مائة واثنتين وعشرين اتفاقية مع الجامعات



الأجنبية، أما الزمالات الممنوحة للعراق فقد بلغ عددها أربعاً وسبعين زمالة للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه في جامعات مصر، تركيا، سلوفاكيا، الأردن، إيطاليا، وروسيا.

٦ - في مجال الإعمار كان للحكومة اهتمام بالغ، فقد وصل عدد مشاريع الخطة الاستثمارية إلى مائة وخمسة وثلاثين مشروعاً، أما مشاريع خطة الإعمار فقد بلغ عددها مائتين وتسعة وسبعين مشروعاً.

٧ - وفي مسار عمل وزارة التعليم فقد اهتمت الحكومة بإعادة النظر في جملة من القوانين والأنظمة منها:

إعداد مسودات قوانين جديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقانون المؤسسات التعليمية الأهلية، وإعادة العمل بقانون حوافز المبدعين، وإعادة تفعيل قانون رعاية الملاكات العلمية، وتعديل قانون الخدمة الجامعية، وتقديم قانون جديد وتعليمات جديدة للترقيات العلمية، وشمول ألف طالب دكتوراه، ومائتي طالب ماجستير في برنامج البعثات.

## سادساً: في مجال الاتصالات

١ - إن أول عمل قامت به الحكومة في مجال الاتصالات، هو تحسين شبكة العراق للاتصالات، فقد كانت مصممة بطريقة بحيث لو حدث قطع في منطقة واحدة يتوقف



- الاتصال، ولا يمكن أن يُمرَّر الاتصال من ناحية أخرى، حيث كانت مكوّنة من حلقتين فقط بغداد - كركوك - الموصل تأتي بشكل حلقة، ومن بغداد - عمارة - بصرة لترجع إلى الديوانية والنجف، وهذه ترجع إلى بغداد، حيث كانت حلقتين، فتم تغيير هذه الشبكة إلى ما هو أفضل، وأحدث؛ لتلبي احتياجات المواطنين بصورة أوسع.
- ٢ - قامت الحكومة بربط العراق بالدول المجاورة كافة، وقد تم ربط العراق بكيبيل بحري مع الإمارات.
- ٣ - إعادة تأهيل بدالة المأمون.
- ٤ - توقيع عدد من العقود لتجهيز بدالات جديدة.

## سابعاً: في مجال البلديات والأشغال

عملت حكومة الدكتور الجعفري الانتقالية على تحسين الواقع الخدمي بعد التدهور الكبير الذي حصل في قطاع الخدمات من جراء العمليات العسكرية، وكذلك العمليات الإرهابية سرقة وضياع كثير من إمكانيات مؤسسات وزارة البلديات من المكائن والمعدات وغيره.

ونتيجة الوضع الأمني المتردي في ذلك الوقت فقد بادرت وزارة البلديات والأشغال العامة في الحكومة إلى التركيز على بناء وإصلاح البنى التحتية للخدمات وفعلاً فقد افتتح عدد كبير من المشاريع لتطوير منشآت الماء والمجاري



والمختبرات وغيرها، فقد تم البدء بالكثير من المشاريع الاستراتيجية وعلى رأسها ثلاثة عشر مشروعاً استراتيجياً للماء في المحافظات وخاصة في محافظات الوسط والجنوب ومن أبرزها مشاريع ماء البصرة، والناصرية.

وهناك الكثير من المشاريع الأخرى مثلاً: مشاريع تأهيل شبكات الماء في كل محافظات العراق، حيث تم استبدال شبكات الماء القديمة وكذلك عملية استبدال للمضخات، وتجديد للمنشآت التي تضخ الماء، وإعادة تأهيل مختبرات فحص الماء إضافة إلى استبدال شبكات المجاري، وتوسيعها، واستيراد أكثر من ثلاثة آلاف ماكينة ثقيلة لإيصال الماء.

١- وصول نسبة المناطق المزودة بالمياه الصالحة للشرب من ٥٠٪ إلى ٦٠ - ٦٧٪.

٢- إيصال الماء الصالح للشرب إلى نحو ١٧٪ من سكان العراق أي نحو ثلاثة ملايين مواطن من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦م.

٣- تعزيز دور القطاع الخاص للاستثمار في قطاع الخدمات.

## ثامناً: الشؤون التجارية

إن سياسات النظام السابق أوصلت العراق إلى مأساة كبرى، فالإقتصاد العراقي كان اقتصاداً مغلقاً، وفي خدمة نظام صدام وممارساته السيئة واللااخلاقية.

واجهت حكومة الدكتور الجعفري الانتقالية تركة ثقيلة



من المشاكل الاقتصادية، فباشرت بإيجاد الحلول المناسبة لحل تلك الأزمات فقد اتخذت جملة من الإجراءات من بينها:

١- اتخذت الحكومة خطوات كبيرة جداً لإلحاق العراق بمنظمة التجارة العالمية.

٢- عملت الحكومة على توفير المواد الغذائية في مخازن وزارة التجارة لمدة أكثر من ستة أشهر مقبلة كحد أدنى.

٣- تم تشكيل لجان اقتصادية، وكذلك لجان للعقود تضمن سلامتها.

٤- تم اتخاذ إجراءات رادعة للحد من انتشار الفساد الإداري والمالي.

٥- توزيع مبالغ نقدية للمواطنين عن المواد الغذائية غير الموزعة.

٦- دخول العراق بمنظمة التجارة العالمية بصفة مراقب.

٧- دخول العراق في تفاعل مع دعوات الاقتصاد العالمي كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

٨- العمل على استقطاب الاستثمار الأجنبي.

٩- توفير المواد الغذائية بعد أن كانت مخازن وزارة التجارة فارغة.

١٠- محاربة الفساد المستشري في الجهات المعنية بإيصال المواد الغذائية.

١١- تشكيل لجان اقتصادية، ولجان العقود لسلامة تلك



العقود وصحتها.

١٢- السماح للشركات العراقية بالدخول في مجال الاستثمار.

١٣- مع بداية تسلم الحكومة الانتقالية كانت الحصة التموينية، لم توزع منذ خمسة أشهر، ولكن بعد نهايتها سلمت السلطة الحالية بمواد أساسية للمخازن تحوي على خزين غذائي لمدة خمسة أشهر.

## تاسعاً: مجال التخطيط الإنمائي

١- إن من أهم إنجازات حكومة الدكتور الجعفري في مجال التخطيط الإنمائي هو تبني الاستراتيجية الوطنية، حيث كان هناك جهد متميز من أجل دراسة شاملة لواقع الاقتصاد العراقي، ومتطلبات التنمية، والخطط الضرورية للتحويل بالعراق إلى ما يجب أن يكون عليه كبلد متطور ومزدهر اقتصادياً حيث تم إقرار هذه الوثيقة في مؤتمر دول المانحين في البحر الميت، وأكدت هذه الوثيقة على ضرورة تبني أولويات الحكومة العراقية ذات السيادة.

٢- عملت الحكومة على إقرار مشروع الإحصاء السكاني، ورصدت له الميزانية اللازمة.

٣- عملت الحكومة على التنسيق مع الدول المانحة، لتنفيذ القرارات الخاصة بدعم العراق.



- ٤- تبني استراتيجية للتنمية الوطنية العراقية.
- ٥- إقرار مشروع الإحصاء، ورصد الميزانية المطلوبة له.
- ٦- دراسة شاملة للاقتصاد العراقي ومتطلبات التنمية والخطط الضرورية.

## عاشراً: في مجال الصناعة

كان الواقع الصناعي العراقي متردياً بصورة كبيرة، فالصناعة العراقية كانت مرهقة لكثير من الأسباب، منها: التخلف، وتباطؤ الانتاج، ومشاكل الطاقة، وتضخم أعداد العاملين بشكل كبير مع عدم وجود مواد لازمة لإدامة عجلة الصناعة ورفع طاقاتها الإنتاجية.

بادرت حكومة الدكتور الجعفري باتخاذ عدد كبير من الخطوات للنهوض بواقع الصناعة في البلد، واتخذت الإجراءات التالية:

١ - الانفتاح الكبير على القطاع الخاص، حيث تم منح كثير من الإجازات لمعامل الاسمنت، وقدمت عدداً من المشاريع المهمة للتحويل الاقتصادي، إضافة إلى تطوير خطوط الإنتاج.

٢ - حدث تطور نوعي في عدد من الصناعات المهمة كصناعة الأدوية، والصناعات الإنشائية، والأسمدة الكيماوية.

٣ - استيراد المكائن والمعدات الضرورية لتحريك العملية



الصناعية في البلد.

- ٤ - تفتخر الحكومة الانتقالية بالإنجاز المهم وهو زيادة الإنتاج بصورة عامة، وإعادة توازن وزارة الصناعة؛ لكي تعمل بخطوات ثابتة، وبرامج محددة، وكذلك خطوط قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وبعيدة المدى.
- ٥ - إعادة إعمار المدن المتضررة جراء القصف العسكري مثل تعويض أهالي الفلوجة بمبلغ ١٧٥ مليون دولار، ووصول مرحلة الإعمار من ١٥ إلى ٧٠٪.
- ٦- إرسال الوفود والخبراء إلى العالم الخارجي للاطلاع على التطور الصناعي.

## حادي عشر: في مجال القطاع الزراعي

- ١ - وضعت الحكومة الانتقالية الخطط الاستراتيجية للنهوض بواقع القطاع الزراعي.
- ٢- العمل على تنمية الثروة السمكية في الأنهار والبحيرات الاصطناعية.
- ٣ - التوسع في إعطاء السُلَف للمزارعين لدعم البساتين.
- ٤ - وضع خطة استراتيجية للنهوض بالواقع الزراعي.
- ٥ - بناء آليات تؤمّن للعراق الأمن الغذائي.
- ٦ - افتتاح مختبرات نوعية في قضايا الصحة الحيوانية والتغذية.



- ٧- مواجهة عمليات تهريب النخيل إلى الخارج.
- ٨- وضعت الحكومة خطة لتهيئة البساتين من خلال إعطاء سُلَف للمزارعين.
- ٩- رفع أسعار الحبوب مثل القمح إلى ٤٥٠ ألف دينار للطن الواحد والشلب إلى ٦٥٠ ألف دينار للطن الواحد.

## ثاني عشر: الموارد المائية

- ١ - الحصول على دعم دولي مخصص للنشاطات المائية من بينها دعم الكونكرس الأميركي بمبلغ ٤٠٠-٤٥٠ مليون دولار.
- ٢ - العمل على إنجاز ٧٠٠ نشاط ميداني في مجال السدود وتنظيف القنوات.
- ٣ - ومن المشاريع المهمة التي أنجزتها الحكومة هو مشروع محطة ضخ الناصرية الذي يعتبر أكبر محطة في الشرق الأوسط إن لم تكن في العالم.
- ٤ - ومن نتائج زيارة الدكتور الجعفري إلى تركيا هو زيادة كمية مياه نهر الفرات بنحو ٣٢٠٠ في الثانية.
- ٥ - إعفاء المزارعين من أجور السقي.
- ٦ - وضع خطة لحفر ٤٥٠ بئراً في المحافظات العراقية كافة، وقد تم حفر أكثر من ربع الآبار فعلاً.
- ٧ - مطالبة دول الجوار إيران، سورية، وتركيا بزيادة كميات المياه التي تصل إلى العراق.



## ثالث عشر: إنجازات الحكومة في المجالات الثقافية

- ١ - فتح أبواب الثقافة العراقية على جميع الصُّعد.
- ٢ - تطوير ميادين الثقافة كالفنون التشكيلية والموسيقى والسينما والمسرح.
- ٣ - تخصيص مبلغ ملياري دينار يوزع على شكل راتب للفنانين التشكيليين كل ٣ أشهر.
- ٤ - افتتاح ١٦ مركزاً ثقافياً عراقياً في أنحاء مختلفة من العالم.
- ٥ - إنشاء البيوت الثقافية في المحافظات، مثل: البصرة والموصل والنجف وكربلاء والناصرية.
- ٦ - إقامة المهرجانات والمؤتمرات الثقافية، وأقيم خمسة مهرجانات ثقافية في أسبوع واحد.
- ٧ - إقامة مهرجان المرشد الشعري الثقافى بقيمة ٢٠٠ مليون دينار وملياري دينار كمكافأة المبدعين.
- ٨ - متابعة، وإرجاع قطع الآثار العراقية المسروقة، وبلغ ما تم إرجاعه بحدود ١٠ آلاف قطعة أثرية من مجموع خمسة عشر ألف قطعة.



- ٩ - تهيئة المتحف العراقي للأثار، والانطلاق بمشروعه بالاتفاق مع إحدى الجامعات الإيطالية.
- ١٠ - قامت الحكومة الانتقالية بتحويل القصور الرئاسية التي بناها النظام السابق إلى متاحف تابعة لوزارة الثقافة.
- ١١ - التعاون مع منظمات المجتمع المدني التي لها علاقة بالشؤون الثقافية.
- ١٢ - تشكيل لجان لطبع مؤلفات الكتاب العراقيين، وتراوحت نسبة الدعم بين ٥٠% إلى ١٠٠%.
- ١٣ - تشكيل هيئة ثقافية استشارية عليا لمتابعة الشؤون الثقافية العراقية.
- ١٤ - إعادة الإعلاميين (حوالي خمسة آلاف) بسبب حل وزارة الإعلام، وتعيينهم في وزارة الثقافة.

## رابع عشر: إنجازات الحكومة على مستوى البيئة

- ١ - العمل على اقتراح سن التشريع البيئي.
- ٢ - العمل على ابتكار آليات جديدة لمعالجة التلوث الإشعاعي.
- ٣ - العمل على وضع تقنيات جديدة لمعالجة تلوث الماء والترربة.



- ٤ - تهيئة الكوادر اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال البيئة.
- ٥ - دخول العراق كعضو في اتفاقيات (دربوني)، وهي منظمة دولية لحماية البيئة البحرية في الخليج.
- ٦ - الانطلاق بمشروع الدراسة البيئية في الأهوار بالتعاون مع منظمة حماية البيئة التابعة للأمم المتحدة.
- ٧ - معالجة مناطق التلوث الإشعاعي في مناطق متعددة من موقع القادسية والصويرة.
- ٨ - فحص الماء عبر ٩٦ موقعاً على نهر دجلة والفرات من شمال العراق إلى البصرة.
- ٩ - إطلاق حملة التوعية البيئية الشاملة.

## خامس عشر: إنجازات الحكومة في مجال حقوق الإنسان

- ١ - نشر الوعي الثقافى حول حقوق الإنسان.
- ٢ - متابعة أي انتهاكات من خلال الزيارات المستمرة للسجون التابعة للقوات الأميركية أو لوزارة الداخلية.
- ٣ - متابعة مستمرة عن المقابر الجماعية والمغييبين والمرحّلين.
- ٤ - عقد مؤتمرات للتوعية حول مبادئ حقوق الإنسان.



## سادس عشر: إنجازات الحكومة في مجال الهجرة والمهجرين

- ١ - تشكيل لجان لمتابعة حقوق المهجرين داخل العراق وخارجه.
- ٢ - إعادة الجنسية العراقية للمهجرين والمهاجرين الذين أسقطت عنهم الجنسية العراقية في زمن النظام السابق.
- ٣ - متابعة أحوال العراقيين في الخارج.
- ٤ - العمل على إعادة الأموال التي صادرها النظام السابق من العوائل المهجرة المنقولة وغير المنقولة.
- ٥ - العمل على تخصيص أراض وأموال لبناء المجمعات السكنية للعائدين من المهجرين، وذلك بتخصيص ٢٠ دونماً في كل محافظة.
- ٦ - مطالبة الدول التي فيها أكثرية من المهجرين العراقيين بالترتيب في موضوع العودة إلى حين استتباب الأوضاع الأمنية.



## سابع عشر: إنجازات الحكومة على مستوى النقل

- ١ - تشكيل ٢٥٠ لجنة تحقيقية للكشف على مستويات الفساد الإداري في مجال النقل.
- ٢ - استرجاع أموال العراق التابعة لشركات النقل من الخارج.
- ٣ - إنشاء عدد من المطارات في البصرة وأربيل والسليمانية.
- ٤ - افتتاح خطوط نقل جوية جديدة بين بغداد وكل من تركيا، القاهرة، دبي، لبنان، وإيران.
- ٥ - وضع الأسس لإنشاء مطاري النجف و كربلاء.
- ٦ - العمل على استرجاع الطائرات العراقية الموجودة في بعض الدول.
- ٧ - إطلاق مخصصات خطورة للطيارين بمقدار مليوني دينار عراقي، ولطواقم التنظيف والفنيين مليون دينار، والعاملين في المطارات ٥٠٠ ألف دينار عراقي.
- ٨ - استمرار دورات التدريب للكوادر المختصة بالنقل الجوي.
- ٩ - فتح التعيين في المطارات.
- ١٠ - تفعيل دور الموانئ العراقية ووضع الحجر الاساس لميناء الفاو الكبير .
- ١١ - أصبحت الواردات في ميناء البصرة ١٤٠ مليار دينار



- عراقي بعد أن كانت ١٣ مليار دينار عراقي.
- ١٢ - إصلاح الموائئ من رافعات ومعدات وتأهيلها.
- ١٣ - تكريم موظفي وزارة النقل، وإعطاء مساكن لكبار السن، وتمليك الدور لشاغليها.
- ١٤ - تمليك أكثر من ٥٧٠٠ مسكن لمنتسبي وزارة النقل، وعلى عوائل الشهداء (شهداء الموظفين العاملين في وزارة النقل).

## ثامن عشر : إنجازات الحكومة على مستوى الشباب والرياضة

- ١ - العمل على ترسيخ برنامج ثقافي وتربوي للشباب.
- ٢ - تطوير الحركة الشبابية والرياضية في المحافظات.
- ٣ - إعمار ١٥٠ نادياً رياضياً في عهد الحكومة الانتقالية.
- ٤ - وضع حجر الأساس لملاعب بغداد الأولمبي.
- ٥ - توزيع منح على الأندية بقيمة مليونين لكل شهرين لأندية الدرجة الأولى، و٣٤٠ - ٤٠٠ ألف للدرجة الثانية، و١٤٠ - ٢٤٠ للدرجة الثالثة.
- ٦ - بلغت حصة الأندية ٤ مليارات و٢٠٠ مليون.
- ٧ - الشروع في ١٧ مشروعاً إنشائياً، وإنشاء ملاعب استيعابية على مستوى (٥ - ١٠) آلاف متفرج.



٨ - إعادة تأهيل المدينة الرياضية بنحو ٤ مليارات في ملعب الشعب الدولي.

## تاسع عشر: إنجازات الحكومة على مستوى القضاء والقانون

- ١ - إنشاء دوائر عدلية في عدد كبير من المحافظات مثل محافظة كركوك وكربلاء.
- ٢ - افتتاح دوائر العدل في عدد من مناطق بغداد.
- ٣ - إنشاء دوائر للتسجيل العقاري.
- ٤ - الارتقاء بمستوى السجون العراقية بعد أن كان يسودها الإهمال.
- ٥ - الاهتمام بثقافة إصدار القوانين والتشريعات عبر وسائل الإعلام.
- ٦ - افتتاح المعهد القضائي، ويبلغ عدد طلابه ١٧٩ طالباً و ٢٥ طالبة.
- ٧ - تقنين، وتدقيق موضوعات الأحكام الجنائية مثل موضوع الإعدام وفق المعايير القانونية وبمتابعة شخصية من قبل رئيس الوزراء.



## عشرون: إنجازات الحكومة في مجال الإعمار

- ١ - إبرام عقود بناء مائة مدرسة، وتم تنفيذ حوالي ٩٠٪ من الخطة.
- ٢ - إبرام عقود الطرق والجسور، وتم تنفيذ ٣٠٪ إلى ٤٠٪ من الخطة.
- ٣ - إبرام عشرة عقود لبناء مجمعات سكنية.
- ٤ - المنجز من عقود الإعمار في ٢٥ شهراً وصل إلى ١٨٨ مليار دينار، ولكن في الحكومة الانتقالية تم إبرام ٦٧٠ عقداً بمبلغ يصل إلى ١٥٠٠ مليار دولار.
- ٥ - مجموع مشاريع الإعمار في عام ٢٠٠٥ وصلت إلى ٢٢٤٥ مليار دينار.
- ٦ - بناء ١٩ مجمعاتاً سكنياً بعد أن كان ٣ مجمعات قد تم بناؤها في الفترة السابقة.



## واحد وعشرون: إنجازات الحكومة على مستوى السياحة والآثار

- ١ - استحداث وزارة الدولة لشؤون السياحة والآثار في الحكومة الانتقالية.
- ٢ - استحداث قانون للوزارة وعملها.
- ٣ - انتخاب العراق نائباً لرئيس الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.
- ٤ - العمل على استرجاع قطع الآثار المسروقة بالتنسيق مع الشرطة الدولية.
- ٥ - عقد العراق عدة اتفاقيات مع اليونسكو.
- ٦ - أقام دورات تدريبية متطورة في مجال السياحة مع دول عربية.
- ٧ - استيفاء رسوم من الزائرين للعبات المقدسة، وتحويلها إلى حساب هيئة السياحة.
- ٨ - توقيع اتفاقية السياحة الدينية مع إيران.
- ٩ - الدعوة إلى إطفاء ديون العراق في منظمة السياحة العالمية.



## اثنا عشر وعشرون : مساهمات الحكومة في دعم منظمات المجتمع المدني والمرأة

- ١ - إشراك مؤسسات المجتمع المدني في كتابة الدستور.
- ٢ - تنظيم عمل منظمات المجتمع المدني.
- ٣ - العمل على إقامة دورات تأهيل وتدريب لمنظمات المجتمع المدني بسبب حداثة عملها، ومساعدتها في تمويل مشاريعها.
- ٤ - متابعة الواقع الصحي ومشاكل المرأة الأخرى.
- ٥ - متابعة المشاكل الخاصة بالمرأة العراقية عبر برنامج حكومي.
- ٦ - إطلاق مشروع (محو الأمية) للمرأة.
- ٧ - رفع مقترحات تشريعية تخص المرأة إلى الجمعية الوطنية الانتقالية.
- ٨ - عقد المؤتمرات، وورش العمل المستمرة حول رفع مستوى الكفاءات النسوية وتكريمها.
- ٩ - بلغ عدد الوزيرات في الحكومة الانتقالية ٦ وزيرات.
- ١٠ - دعم تعيين المرأة في سلك الشرطة.
- ١١ - تأسيس الهيئة العليا لاهتمام المرأة.



## مجموعة بلادي للإعلام

من بين أبرز التطورات المتسارعة التي حدثت في عالم الاتصال والنقل المعلوماتي هو تعدد وسائل الإعلام، وتوَعُّها؛ الأمر الذي فرض واقعاً اتصالياً متميزاً ألا وهو الاندماج والعمل تحت مظلة إعلامية بشكل شبكي.

تبرز مجموعة بلادي للإعلام كمصدر يؤدي أدواراً رئيسة في النقل المعرفي بشكل عام، وهي عدد من المؤسسات المتخصصة بالشأن الإعلامي والثقافي بقطاعه المرئي، والمسموع، والمقروء.

تتألف المجموعة من:

١- **قناة بلادي الفضائية**: وهي قناة تبث على القمرين (نايل سات، وهوت بيرد). يركز خطابها ورسالتها الإعلامية على القضايا ذات البعد الوطني، والجماهيري؛ لتحقيق الانتقال إلى وعي أكبر وحضور مؤثر بما يتلاءم وأخلاقيات العمل الإعلامي. [www.beladitv.tv](http://www.beladitv.tv)

٢- **صحيفة بلادي اليوم**: وهي صحيفة يومية شاملة تُعنى بالشأن المحلي، والعربي، والدولي. [www.beladitoday.com](http://www.beladitoday.com)

٣- **مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية**: يهتم المركز بالشؤون السياسية لتنمية الوعي السياسي من خلال إعداد دراسات وبحوث، وعقد ندوات ومؤتمرات لقراءة وتحليل الواقع المحلي والعربي والإقليمي، ويعمل المركز على تهيئة المعلومات والبيانات والوثائق، وتهيئتها بحيث تكون صالحة لمختلف أغراض البحث العلمي. [www.beladicenter.net](http://www.beladicenter.net)

٤- **مؤسسة الطالب العراقية**: وهي من المبادرات الرائدة في مسيرة المجموعة، وتُعنى بشؤون الطالب العراقي العلمية والمعرفية وغيرهما. [www.altalib.org](http://www.altalib.org)

٥- **مؤسسة الكتاب الثقافية**: هي مشروع مؤسسي ثقافي تُعنى بالتعامل مع مُرَازات الثقافة الإنسانية، ونشر مفاهيمها التي تساهم في تحقيق النهضة والتبعية الفكرية على مختلف الصعد وصولاً إلى تكوين منظومة معرفية تتبنى الإصلاح، والتطور، والتقدم؛ فتكون سبيلاً مشروعاً للمواطن العراقي يُعيد صناعة ذاته بصفته ذاتاً جماعية تنتج المعرفة المسؤولة عن قضايا شعب وأمة. [Malketab@yahoo.com](mailto:Malketab@yahoo.com)

٦- **تجمع فنانون العراق**: وهو صيغة للعمل الفني الجماعي، ونافذة يُطل من خلالها الفنان على لوحة الفن العراقي بألوانه الناصعة. [www.artiraq.net](http://www.artiraq.net)

٧- **دائرة الإعلام الإلكتروني**: جهاز إعلامي يتولى عملية النقل المعلوماتي مستخدمة أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصال، وهي بمثابة شبكة يتم من خلالها نقل المعارف بما يساعد على تبادل المعلومات والخبرات. [Mmd\\_bg@yahoo.com](mailto:Mmd_bg@yahoo.com)